

الصارم المنكي في الرد على السبكي

@ 358 @ الثقات قال وأما إبراهيم بن سعد فإنه من أكابر علماء المدينة وأكثرهم علما وأوثقهم وكان قد خرج إلى بغداد روى عنه الشافعي وأحمد بن حنبل وطبقتهما ومن سعة علمه روى عنه الليث بن سعد وهو أقدم وأجل منه وأما أبوه سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري الذي ذكر عنه ابنه إبراهيم أنه قال ما رأيت أبي قط يأتي قبر النبي صلى الله عليه وسلم وكان يكره إتيانه فهو من أفضل أهل المدينة في زمن التابعين ومن أصلحهم وأعبدهم وكان قاضي المدينة في زمن التابعين وقد أدرك بناء الوليد بن عبد الملك للمسجد وإدخال الحجرة فيه وأدرك ما كان عليه السلف قبل ذلك من الصحابة والتابعين قال أبو حاتم بن حبان البستي هو من جلة أهل المدينة وقدماء شيوخهم كان على القضاء بها وقد ذكروا أنه رأى عبد الله بن عمر وروى عن عبد الله بن جعفر وقد خرج من المدينة غير مرة تارة إلى الحج وتارة كان قد استعمل على الصدقات ومرة خرج إلى العراق وروى عنه سفيان الثوري وشعبة والعراقيون وقد أدرك بالمدينة جابر بن عبد الله وسهل بن سعد وغيرهما من الصحابة ورأى أكابر التابعين مثل سعيد بن المسيب وسائر الفقهاء السبعة وغيرهم ومعلوم أنه لم يكن ليخالفهم فيما اتفقوا عليه بل قد